The full text of the police statements attributed to two defendants,

Naâma Asfari and Mohamed Lamine Haddi

An English translation of these statements follows the Arabic,
and scans of the original police statements can be found at the end of this document

النص الكامل لتصريحات اثنين من المتهمين للشرطة، النعمة أصفاري ومحمد لمين هدي

أصفاري النعمة، بن عبدي ولد سيدي ولد موسى، مغربي، مزداد بتاريخ 1 أغسطس/آب 1970 بطانطان، والساكن بها، 3 زنقة أيت لحسن، طالب باحث، من أمه لمواغف بنت محمد لحبيب، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم JF-11056.

- شهر دجنبر2007 (ديسمبر/كانون الأول)، أدين بشهرين موقوفي التنفيذ من طرف المحكمة الابتدائية بالسمارة من أجل إهانة موظف {عميد شرطة}

- شهر غشت 2009 (أغسطس/آب)، أدين بأربعة أشهر حبسا نافذا من طرف المحكمة الابتدائية بطانطان من أجل إهانة موظف أثناء مزاولته مهامه {حارس أمن}

إنني من مواليد 1970 بطانطان، قضيت طفولتي بالقصابي بإقليم كلميم إلى غاية حصولي على الشهادة الإبتدائية. ومنها تابعت دراستي الإعدادية والثانوية بكلميم بكل من إعدادية الحضرمي وثانوية محمد الخامس. بعد حصولي على شهادة البكالوريا سنة 1990، شعبة الآداب العصرية، انتقلت بعدها إلى كلية القانون والاقتصاد بجامعة القاضي عياض بمراكش، وحصلت على الإجازة بها سنة 1994، وما بين 1995-1996 حصلت على دبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية من نفس الجامعة. 1997-1998 خضعت لفترة تدريب لنيل دبلوم التوثيق NOTARIAT، ولكن فشلت في إتمامه، وفي أواخر سنة 1998، تمكنت من التسجيل بجامعة سان دوني والحصول على تأشيرة الدخول إلى فرنسا والحصول فيما بعد على شهادة التمكن MAITRISE في شعبة القانون العام، وبعدها حصلت على دبلوم الدراسات المعمقة DIPLOME DES ETUDES APPROFONDIES بجامعة نانتير NANTAIRE في موضوع حقوق الإنسان والحريات العامة. ومنذ سنة 2005 وأنا بصدد التحضير لأطروحتي لنيل الدكتوراه في أواخر السنة الحالية، في موضوع العوائق السياسية في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ودول المغرب العربي (المغرب -الجزائر – تونس)، كما أحيطكم علما بأنني متزوج من فرنسية عمرها 49 سنة، أستاذة مادة التاريخ والجغرافيا بالعاصمة الفرنسية باريس.

في إطار التخطيط لفكرة نزوح مجموعة من العائلات خارج مدينة العيون واستقرارها تحت خيام للتنديد بتدهور حالتها الاجتماعية والاقتصادية، ومحاولة مني لتفعيل هذا المشروع وخلق الفتنة والرعب مع الإخلال بالنظام العام وزعزعة الاستقرار والهدوء الذي يسود هذه المدينة ونواحيها، قررت سابقا بتعاون مع المسمى محمد أمبارك الفقير بمحاولتين تم التصدي لهما بنجاح من طرف الساهرين على أمن وطمأنينة الساكنة، أما العملية الثالثة فقد تمكنا من إنجاحها بعد التخطيط الجيد لها.

ومن أجل تفعيل المطالب الاجتماعية للنازحين التي لقيت استحسانا بعد التنسيق المحكم لها بادرت، بحكم نشاطي في بعض المنظمات الغير حكومية، إلى جلب وجمع وادخار مبالغ مالية مهمة، حصلت عليها من طرف منخرطين في العمل الجمعوي من الخارج، اعتقادا منهم بأنني سأوظفها في مشاريع خيرية، في حين كان المخطط يرمي إلى تمويل فكرة المخيم وأداء واجبات المتطوعين من أبناء الإقليم وتوظيفهم هم الآخرين في أعمال من شأنها المس بالأمن العام والحريات العامة في التنقل للمحتجزين بالمخيم وإعطاء صورة معاكسة للرأي العام على الأمن والطمأنينة اللذان يسودان المدينة.

ومن هذا المنطلق، أصبحت كلمتي مسموعة داخل المخيم واللجنة الساهرة على تنظيمه تعمل بتوصياتي، وهكذا كان أي تفاوض لها مع السلطات يلقى عدم الرضا من طرفي محاولة مني في ربح الوقت لتلقى هذه القضية صدى إعلامي واسع بإمكانه أن يخدم مصالحي الشخصية.

أما بخصوص الأسلحة البيضاء التي وجدتموها بحوزتي والمعروضة أمامي من طرفكم، فقد حصلت عليه من أجل منحها لعناصر الأمن الداخلي بالمخيم بغية استعمالها في تخويف وترهيب بعض النازحين ممن أبانوا عن رغبتهم في العودة نهائيا إلى مدينة العيون وهو ما تحقق لنا إلى حدود تدخل القوات العمومية.

سؤال: هل تتبع كل مراحل مفاوضات الجنة التنسيقية مع السلطة المحلية بالإقليم في إطار مشكل النازحين؟

جواب: لقد كنت أكلف بهذه المهمة بوريال محمد، السويح أمبارك، الزاوي حسن ، لفضيل رضوان، الضافي الديش، التوبالي وآخرون.

سؤال: ما هي الأهداف التي كانت وراء مشروعكم هذا؟

جواب: لقد كانت بالأساس تنصب في فكرة واحدة لا غير، وهي خلق نوع من الفتنة وزعزعة النظام العام، لأني كنت أرى فكرة احتجاز النازحين بالمخيم وسيلة سترغم القوات العمومية في آخر المطاف على التدخل وبالتالي انتشار رقعة الفوضى إلى مدينة العيون ولما لا إلى مدن أخرى بالمغرب.

سؤال: ما هي الدوافع وراء حصولكم على هذا الدعم المالي من الخارج؟

جواب: لقد كنت أتوصل به من أجل تمويل الخلايا المنظمة للمخيم واحتجاز المقيمين به بهدف التصدي لكل تدخل من طرف القوة العمومية.

سؤال: من هم الأشخاص الساهرين على تنفيذ أوامرك داخل المخيم؟ وأين تنحصر مهمتهم؟

جواب: إن الأشخاص الآتية أسماؤهم: إبراهيم السماعيلي – لفقير محمد أمبارك – العروسي عبد الجليل – أحمد السباعي – لحماد خطاري وحسن الداه.

أما عن مهمتهم فتكمن في التصدي لأي هجوم تقوم به عناصر القوة العمومية وكذلك القتل والتنكيل بها وحرق وإتلاف كل معداتها بواسطة الزجاجات الحارقة وقنينات الغاز.

سؤال: لماذا تولدت عندكم هذه الفكرة؟

جواب: أقوم بمثل هذه العمليات انتقاما لما آلت إليه الأمور من تدني المستوى المعيشي، الاقتصادي منه والاجتماعي وكذلك لما تقوم به الدولة بإعطاء الأولوية والأفضلية لأفراد لا علاقة لهم بالسكان الأصليين بالعيون.

سؤال: صرحتم سابقا بتماطلكم في الحوار مع السلطة من أجل ربح الوقت حتى يلقى مخططكم صدى واسع من شأنه خدمة قضيتكم. ما هو المغزى من هذه الفكرة؟

جواب: لقد أقنعت أعضاء لجنة الحوار باستعمال أساليب المناورة مع السلطات المحلية بإعطاء وعود كاذبة بالاستعداد لإجلاء المخيم في حال تلبية المطالب الاجتماعية للنازحين، والهدف الحقيقي وراء هذه الفكرة هو ربح المزيد من الوقت لتسهيل جلب أعداد كبيرة من النازحين لتعزيز الصفوف وتوسيع رقعة المخيم لإعطاء صدى واسع وإعلامي وبالتالي تسهيل مخطط المواجهة مع القوة العمومية.

سؤال: هل أنت نادم عما كنت تخطط له من خلق الفتنة بالمنطقة؟

جواب: أؤكد لكم بأنني لست نادما على هذا المخطط ومستعد للقيام به مرة أخرى إلى غاية تحقيق المقصود.

سؤال: هل كنت تتعرض لأي مضايقة أثناء ولوجك للمخيم؟

جواب: لقد كنت أدخل إليه بكل حرية وبدون تعرضي لأي مضايقات من طرف عناصر القوة العمومية علما بأنني لدي سوابق في الاعتداء على عناصر الشرطة بالسمارة.

سؤال: كيف كنتم توفقون بين تسييركم للمخيم وعملية التنسيق مع باقي عناصر خليتكم به؟

جواب: إن المجموعة الساهرة على تسيير المخيم كانت جميعها على صلة بي عن طريق ممثلي اللجان المختلفة التي عملت على تزويدها بالدعم اللوجستيكي والمادي لنفيذ المهمة المنشودة على أحسن وجه.

سؤال: هل لديك ما تضيفه في تصريحك؟

جواب: هذا ما لدي من تصريح.

[المعني بالأمر يعرف القراءة والكتابة، تصريحه تلاه بنفسه فأصر عليه دون زيادة، نقصان، حذف أو تغيير. وأمضى معنا في دفتر التصريحات.]

التصريحات المنسوبة من طرف الشرطة لـ محمد لمين هدي

[في يوم واجد وعشرون توفمبر/تشرين الثاني من سنة ألفين وعشرة على الساعة الثانية عشرة بعد الزوال تابعنا بحثنا في الموضوع حيث استمعنا للمسمى محمد لمين هدي، هذا الأخير وبعد مواجهته بالمنسوب إليه من فعل أمدنا بالتصريح التالي.]

محمد لمين هدي بن أحمد سالم بن عابدين،، مغربي، مزداد سنة 1980 بالعيون والقاطن بها زنقة وليلي رقم 257 العيون، بدون مهنة، من أمه مانينة بنت محمد، أعزب، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم SH 102367.

سوابقه القضائية:

- يقول بدون سوابق قضائية.

لقد ولدت وكما سبقت الإشارة إلى ذلك بمدينة العيون سنة 1980 وذلك في كنف أسرة تتمتع بوضع اجتماعي مزري، في بداية مشواري الدراسي ولجت المدرسة الابتدائية المسماة بئر أنزران لكي أنتقل بعد ذلك إلى إعدادية الحسن الأول لكنني لم أفلح في متابعة دراستي حيث انقطعت عنها في السنة الرابعة إعدادي حيث كان ذلك مرده لعدم قدرة عائلتي على الاستجابة لمتطلباتي الدراسية. وخلال سنة 1997 ولجت معهد التكوين المهني تخصص ترصيص والذي درست فيه على مدى عامين كاملين. وبعد حصولي على دبلوم النشاط المهني المشار إليه مارست المهنة نفسها على مدى ثلاثة سنوات. وبسبب حالة والدي الصحية المتردية والتي عجز بسببها على الاهتمام بقطيع الماعز الذي يتوفر عليه، اضطررت إلى الحلول مكانه واهتممت بأمر رعي ذلك القطيع لمدة ليست باليسيرة. وخلال مستهل سنة 2006 قدمت طلبا من أجل الحصول على رخصة ثقة خاصة بسيارة أجرة صغيرة حيث تم تمكيني منها. وبموجب تلك الرخصة اهتممت بسياقة سيارة أجرة صغيرة خاصة بمجينة العيون وذلك إلى الحين الذي تم القبض علي فيه.

أما فيما يتعلق بالظروف وكذا الملابسات التي جعلتني أتورط تورطا مباشرا في الأحداث التي عرفها مخيم أكديم إزيك، فإني أسردها لكم بشكل مفصل ودقيق كما يلي:

في البداية تجدر الإشارة إلى أن فكرة النزوح الجماعي لساكنة مدينة العيون من الصحراويين للاستقرار في مخيم يتم إنشاؤه بضواحي المدينة تفتقت وانبثقت من ذهن أشخاص معينين كان على رأسهم المسمى الأسفاري النعمة والمسمى بوريال محمد، هذين الأخيرين وبإيعاز ووحي من جهات أجنبية همها الوحيد وهدفها الأسمى هو زعزعة الاستقرار الأمني بالمناطق الصحراوية والمس بالأمن الداخلي بالبلاد، شرعا في استقطاب كل من بإمكانه مد يد المساعدة لهم في إخراج فكرتهم إلى حيز الوجود. وقد كنت من بين الأشخاص الأوائل الذين اتصل بهم المسمى النعمة الأسفاري ومرافقيه، هذا الأخير بسط أمامي وأطلعني عن تفاصيل وحيثيات ذلك المخطط مشيرا إلى أنه في بداية الأمر سيتم استمالة شريحة واسعة من المواطنين الصحراويين بدعوى مطالبة الدولة بتمكينهم من حقوقهم الاجتماعية مما سيتيح توافذ أعداد هائلة من المواطنين الصحراويين على المخيم على الذي تم اختيار مكانه بشكل دقيق مسبق. كما أضاف موضحا أن الكم الهائل من المواطنين الصحراويين النازحين سيضمن لنا ورقة ضغط رابحة سيتم شهرها في وجه السلطات. كما سيمكننا من تنفيذ مخططنا التخريبي في الخفاء متسترين بستار حاجة المواطنين ورغبتهم في الارتقاء بوضعهم الاجتماعي المتردي. وبعد نجاح فكرة النزوح وبعد أن أخذت إعداد هائلة من المواطنين تتقاطر على مخيم أكديم إزيك، وبعد اجتماع ضم كل من المسمى النعمة الاسفاري، محمد بوريال، زايو سيدي عبد الرحمان باعتبار هؤلاء الثلاثة هم المهندسين الفعليين لفكرة المخيم، بالإضافة إلى الأشخاص الذين تم استقطابهم بشكل لاحق وهم المسمون: عبد الله لخماوني – عبد الجليل العروسي – لفقير محمد أمبارك – الإسماعيلي إبراهيم – الزاوي الحسين – عبد الله التوبالي – محمد بوتباعة – أحمد السباعي – السويح أمباركة – أباهاه سيدي عبد الله وآخرون لم أستطع استحضار أسماؤهم اللحظة. بعد الاجتماع المشار إليه اقترح هؤلاء تشكيل فرق أمنية بتخصصات مختلفة تخضع لتراتبية محكمة يتربع على هرمها السلطوي المسمى النعمة الأسفاري – محمد بوريال والمسمى زايو سيدي عبد الرحمان والذي كان يتحرك خلف الستار ومن وراء الكواليس كلبا للتكتم والسرية. كما اقترحوا تقسيم المخيم إلى دوائر أمنية قاتمة بحد ذاتها، وحددوا له حددوا له جغرافية يتم عزلها عن سلطة الدولة. وبالنظر إلى ما يتوفر عليه المسمى عبد الجليل العروسي من

جاهزية بدنية فقد تم اختياره ليرأس تلك الفرق الأمنية تحت الإشراف المباشر للمسمى النعمة الأسفاري ومعاونيه السالف ذكرهم. وقد كان الهدف المراد تحقيقه وراء تشكيل تلك الفرق هو إخضاع المخيم وساكنته والعمل على جعل تلك السكنة تخدم مصالح المخطط التخريبي المرسوم. وبعد أن تم تحقيق كل ذلك بشكل تدريجي ونجحت الخطة التي تم وضعها بشكل كامل، طرحت إشكالية القوات العمومية والسلطة المحلية على أرض الواقع، هذه الأخيرة قامت بجهود حثيثة من أجل فض المخيم بشكل سلمي حيث انصاعت لمطالب المواطنين ومكنت جزء منهم من ما كان يطمح إليه من مطالب، مما دفع كثرا من المواطنين إلى إبداء رغبتهم في مغادرة المخيم. وأمام هذه الإشكالية قرر النعمة الأسفاري ومعاونيه وبعد استشارة المسمى زايو سيدي عبد الرحمان استنفار كافة الفرق الأمنية حيث تم مدها بأوامر صارمة تقضي بمنع المواطنين من مغادرة المخيم عن طريق الترهيب والوعيد واحتجازهم إن اقتضى الأمر ذلك لدرجة أن المخيم أصبح محاصرا بالحراس من كل جانب مما ساهم بشكل كبير في إجهاض كل محاولات التسوية التي رعتها وقامت بها السلطة المحلية. خلال تلك الفترة وبتكليف من مباشر من المسمى الأسفاري النعمة كلفت بمهمة تتبع ومراقبة تحركات القوات العمومية حيث أني كنت أنجز تقارير يومية عن تحركاتها. تلك القارير التي حرصت على أن أضمنها أعداد تلك القوات العمومية وكذا عدد الآليات التي تتوفر عليها. هذا بالإضافة إلى مسح شامل يتعلق بالأماكن التي تتموقع فيها. وعلى ضوء التقارير التي كنت أعدها قام المسمى النعمة الأسفاري – زايو سيدي عبد الرحمان – بوريال محمد وكذا المسمى عبد الجليل العروسي بوضع خطة الدفاع عن المخيم في حالة اجتياحه من طرف أفراد القوة العمومية. تلك الخطة التي كان الهدف منها استهداف القوات العمومية وتشتيتهم وبالتالي النيل منهم بشكل فردي أو جماعات عن طريق حصدهم بالسيارات الرباعية الدفع. وحتى يتسنى لي إتمام مهمتي على أكمل وجه وبطلب من المسمى النعمة الأسفاري فقد حرصت على تتبع خطوات تلك القوات بواسطة كاميرا فيديو أمدني بها، كما أني كنت أطلعه وأسلمه محتوى ما قمت بتصويره في الحين واللحظة. وقد كان المعني بالأمر يقوم بإرسال تلك المقاطع إلى جهات خارجية. هذا في الحين الذي كنت أضطلع فيه بوضع نسخ تلك المقاطع على الشبكة العنكبوتية.

وبعد أن استشعرت تحركات مريبة من جانب القوات العمومية، بادرت إلى إخطار الأسفاري النعمة ومعاونيه وكذا المسمى عبد الجليل العروسي بذلك مما جعلهم يستنفرون جميع الحرس التابع للمخيم. وخلال الليلة نفسها اهتممت بزيارة كل حارس في مكانه وزودتهم بالقنينات الحارقة التي ساهمت بشكل كبير في إعدادها وتعبئتها. وفي فجر ذلك اليوم وبعد أن أصبحت المواجهة وشيكة حيث استطعنا رؤية القوات العمومية وهي تزحف على المخيم، وخلال ذلك ورغم أني أبديت للمسمى الأسفاري النعمة رغبتي في البقاء بجانبه بغرض حمايته إلا أنه أصر على أن أقوم بأخذ مكاني بين الصفوف التي شكلت من أجل الذود عن حرمة المخيم. ذلك الأمر الذي لم أمتثل له حيث قمت بالركوب في سيارة رباعية الدفع كانت من بين السيارات التي تم تعيينها مسبقا من أجل الهجوم على أفراد القوة العمومية والتي وجدت بها أشخاص لم أستطع التعرف عليهم، وبعد أن أصبح مشاة القوات العمومية على مرمى حجر، عملت على تحفيز السائق وحثه رغم مهاجمتهم حيث انطلق بسرعة جنونية وأخذ بحصدهم بسيارته وبشكل جعل الكثير منهم تسحق عظامهم تحت السيارة التي كنت من بين ركابها. وبعد أن اختلط الحابل بالنابل ترجلت من تلك السيارة حيث التحقت خلسة بالجموع التي كانت بصدد مغادرة المخيم وقد كان من بينهم حراس المخيم الذين استطاعوا الإفلات من التوقيف. هؤلاء وفي طريقنا نحو مدينة العيون ساهمت رفقتهم في اعتراض سبيل حافلة تابعة للمكتب الشريف للفوسفاط والتي قمنا جميعا بتخريبها وحرقها عن آخرها. وفي اليوم نفسه وبعد أن التحقت بمدينة العيون وأثناء مروري من شارع السمارة انضممت إلى جموع من المخربين الذين استباحوا ممتلكات الناس واجتهدوا في حرقها وتخريبها. وبعد أن أصبحت القوة العمومية قاب قوسين من أخذ زمام الأمور التحقت بمنزلنا حوالي الثالثة بعد الزوال، والذي اختبأت فيه إلى أن عادت الأمور إلى سابق عهدها.

ب م لقد تم استقطابي من طرف المسمى الأسفاري النعمة.

ب م لقد كنت مكلفا من طرفه بمهمة التجسس على القوات العمومية.

ب م لقد كنت أرفع له تقارير مفصلة عن تحركاتها.

ب م بطلب من المسمى النعمة الأسفاري قمت بتصوير تحركات القوة العمومية.

ب م لقد كان المدعو زايو سيدي عبد الرحمان هو المستشار الخاص للنعمة أسفاري.

ب م لقد كان على علم تام بالمخطط التخريبي المراد القيام به.

ب م لقد كان هذا الأخير طرفا في ذلك المخطط.

ب م لقد قمت بتزويد حراس المخيم بالقنينات الحارقة قبل زحف القوة العمومية.

ب م على ضوء المعلومات التي استقيتها تم وضع خطة الدفاع عن المخيم.

ب م خلال الصباح الذي عرف الزحف على المخيم قمت بالركوب في سيارة رباعية الدفع قمت بتحفيز صاحبها من أجل دهس وحصد مشاة القوة العمومية.

ب م لقد استطعنا بواسطة تلك السيارة جرح الكثير منهم وكذا القضاء على بعضهم.

ب م لقد ساهمت في حرق حافلة تابعة للمكتب الشريف للفوسفاط.

ب م لقد التحقت بجماعة المخربين وسط مدينة العيون وساهمت بشكل فعلي معهم في استباحة متاجر وأملاك العامة عن كريق النهب والحرق.

ب م هذا ما لدي أصرح لكم به.

[المصرح يعرف القراءة والكتابة تصريحه تلاه بنفسه فوافق أن لا يزيد، ينقص أو يغير في مضمونه شيئا فأصر وأبصم بإبهامه الأيمن في دفتر التصريحات.]

(Translated from Arabic)

[Asfari Statement, dated November 8, 2011, as prepared by the Gendarmerie of El Ayoun.]

Naâma Asfari, son of Abdi son of Sidi Ahmed son of Moussa, Moroccan, born on August 1, 1970 in Tan-Tan and domiciled there at 3 Aït Lahcen street, research student, whose mother is Lemouaghef bent Mohamed Lehbib, carrying the Moroccan ID No. JF-11056.

Convicted in January 2007 and sentenced to a suspended term of two months of prison for insulting a public official (a police brigadier).

Convicted in August 2009 and sentenced to four months of prison (served) by the district court of Tan-Tan for insulting an official in the course of his duty (a security guard).

I was born in 1970 in Tan-Tan, and spent my childhood in Legsabi in Guelmime. I graduated primary school and pursued my preparatory and secondary studies in Guelmime, at the Al-Hadhrami preparatory school and the Mohammed V secondary school, respectively. After obtaining the baccalaureate in 1990, I studied at the Faculty of Law and Economics, Al-Qadi Ayyad University, Marrakesh. I graduated in 1994, and in 1995-1996, obtained a graduate diploma in political science from the same university. In 1997-1998 I underwent training to obtain a license as a notary public, but did not complete it. Late in 1998, I got a visa to France and enrolled as a student at the University of Saint Denis [sic], where I obtained a masters degree (*maîtrise*) in law, then a graduate diploma (*diplôme d'études approfondies*) from Nanterre University in public freedoms and human rights. I have since 2005 been working on my doctoral thesis, to be defended later this year, concerning "political obstacles in partnership conventions between the European Union and the Maghreb countries (Morocco, Algeria and Tunisia)." I am married to a French woman, aged 49, who teaches history and geography in Paris.

In the course of planning for the idea of a mass exodus by families of El Ayoun to settle in tents outside the city, in protest against their social and economic conditions, and while trying to realize this project, to spread discord and terror, and destabilize the security of that city and its environs, I had earlier cooperated with Mohamed Embarek Lefkir in two attempts that the authorities successfully thwarted. We had success with the third attempt thanks to proper planning.

In order to highlight the social demands of the camp-dwellers, which succeeded because of my close coordination with them and my activism with some NGOs, I started soliciting and receiving funds from people involved in associations abroad, who believed that their money would be employed in charities, while the plan's deeper purpose was to finance the plan for the camp, to organize volunteers from among the people of the area, and to recruit them in missions that would compromise public security and restrict the freedom of movement for those held inside the camp, while exposing as false the image of a calm and peaceful city, as it was being portrayed to public opinion.

Thus I came to impose my will on the camp, and my recommendations were obeyed by its organizational committees. Any negotiation with the authorities was always met by disapproval on my part, in an attempt to gain time so as to bring as much attention from the media as possible to the cause, which would serve my personal interests.

As for the knives found in my possession, and now displayed by you before me, it was my intention to give them to the camp's internal security personnel, to use them in intimidating some camp dwellers who expressed a wish to go back to El Ayoun permanently. This we achieved, up until the intervention of the public forces.

Q: Did you follow all the phases of negotiations between the camp's coordination committee and the region's local authority, in order to resolve the camp dwellers' problems?

A: I charged Mohamed Bourial, Embarek Souiyeh, Hocine Zaoui, Lefdeil Redouan, Daich Dafi, Toubali and others with this task.

Q: What were the goals of this project of yours?

A: It was essentially one goal; to create chaos and destabilize public security. Because I thought that holding camp dwellers at the camp would eventually compel the public forces to intervene, and thus spread chaos to the city of El Ayoun, and possibly other cities in Morocco.

Q: What motivated you to solicit foreign funds?

A: I used them to finance the organizational cells of the camp, and to hold the camp dwellers inside in order to counter any intervention by the public forces.

Q: Who were the persons charged with carrying out your orders inside the camp? And what were their tasks?

A: They were Brahim Ismaïli, Mohamed Embarek Lefkir, Abdeljalil Laâroussi, Ahmed Sbaï, Lehmad Khattari & Hassan Dah. As for their tasks, they were to counter any attack by the public forces, to kill their personnel and to burn and destroy their equipment by the use of Molotov cocktails and gas cylinders.

Q: Why did this idea occur to you?

A: I undertook these operations to avenge our community for their deteriorating living, social and economic conditions, and for the way that the state gives priority and preferential treatment to people who are not the original population of El Ayoun.

Q: You spoke earlier of deliberately stalling the dialogue with the authorities, in order to gain time until your scheme drew enough attention to serve your cause. What did you mean by this?

A: I convinced the members of the dialogue committee to employ evasion tactics with the local authorities, by giving false promises of being prepared to evacuate the camp if the social demands of the residents were met. The real purpose of this was to gain more time, so as to facilitate bringing in more camp dwellers to augment their ranks and increase the camp's size, thus making a bigger impression on the media and gaining an advantage in the confrontation with the public forces.

Q: Do you feel remorse for the scheme of bringing discord and chaos to the region?

A: I feel no remorse for what I have done, and am willing to do it again until the cause triumphs.

Q: Did you encounter any harassment while entering the camp?

A: I came and went freely, with no harassment whatsoever from the public forces personnel, although I have two prior cases of attacking police personnel in Smara.

Q: How did you manage to run the camp while coordinating with the other members of your cell inside?

A: The whole group responsible for running the camp was in constant contact with me through the representative of different committees, which I supplied with logistical and financial support in order to achieve the mission successfully.

Q: Do you have anything to add to your statement?

A: This is all I have to say.

[At the end of this statement is the following:]

The signatory is literate and he read his statement himself and confirmed it without addition or deletion. He signed it in the statement book.

Mohamed Lamine Haddi

[Haddi Statement, dated November 20, 2011, as prepared by the Gendarmerie of El Ayoun.]

[On November 21, 2010, at 12:00 PM, we continued our investigation of the matter by interrogating one Mohamed Lamine Haddi. After confronting him with the allegations against him, he gave the following statement.]

Mohamed Lamine Haddi, son of Ahmed Salem, son of Abidine, Moroccan, born in 1980 in El Ayoun, and domiciled at 257 Wlaily street, El Ayoun, out of work, whose mother is Manina Bent Mohamed. He is single, and his national ID card number is SH.102367.

Judicial antecedents: [The suspect] said he has none.

As already mentioned, I was born in 1980 in the city of El Ayoun to a very poor family. I started my studies at the Bir Anzarane primary school, from which I graduated to the Hassan I preparatory school. I failed to complete my studies there, and left the school during the fourth preparatory year. The reason for this was my family's inability to pay the necessary school costs. In 1997, I joined the Vocational Training Institute, to specialize in plumbing. I studied there for two full years, and after graduating, I worked as a plumber for three years. My father's health deteriorated and he could no longer tend his goats, so I had to relieve him. I took care of the herd for quite a while. In early 2006, I applied for a license to drive a small taxi and obtained one. With that license I drove a small taxi in the city of El Ayoun until the time of my arrest.

As for the circumstances which directly involved me in the incidents at the Gdeim Izik camp, I will now relate them with precision and in detail.

It's worth mentioning, at first, that the idea of a mass exodus by Sahrawi residents of El Ayoun, to settle in a camp to be built on the outskirts of the town, was conceived by certain persons. Chief among them are Naâma Asfari and Mohamed Bourial. These two were instigated by foreign parties whose main and sole purpose is to destabilize the security of the Sahrawi regions and harm the internal security of Morocco. And for that purpose they went to work, attracting each and every one who could help them carry out this idea. I was among the first persons contacted by Asfari and his circle. He laid out his plans to me, saying that in the beginning a vast segment of Sahrawi citizens would be recruited, under the guise of lobbying the state for their social rights. This would entail the influx of vast numbers of Sahrawi citizens into the camp, whose site had already been chosen. And he explained that the large number of displaced Sahrawi people would serve as a bargaining chip, to be waved in front of the authorities. It would also allow us clandestinely to carry out our subversive scheme, under cover of the thronging citizens and their demands for improved social conditions.

The idea of mass exodus worked, and huge numbers of citizens marched to the Gdeim Izik camp. A meeting took place between Asfari, Bourial and Sidi Abderrahmane Zayou – the true masterminds of the camp idea – on the one hand, and other persons who were recruited later, on the other. Those were Abdallah Lekhfawni, Abdeljalil Laâroussi, Mohamed Embarek Lefkir, Brahim Ismaïli, Houssein Zaoui, Abdallah Toubali, Mohamed Boutabâa, Ahmed Sbaï, Embarek

Soueyeh, Sidi Abdallah Abhah and others whose names I cannot recall at the moment. During the aforementioned meeting, they suggested the formation of specialized security teams that would be subject to a strict hierarchical command, at the top of which is Asfari, Bourial and Sidi Abderrahmane Zayou. Zayou was special adviser to Asfari, although he moved stealthily in the wings and was very keen on secrecy. They also suggested dividing up the camp into separate security zones, and set its geographical borders, to wrest it from the authority of the state. In light of the physical prowess of Abdeljalil Laâroussi, he was chosen to head those security teams, under the direct supervision of Asfari and his above-mentioned aides. The goal of forming those teams was to subjugate the camp population to get them to serve the purposes of the subversive scheme.

When all this was gradually achieved, and the plan carried out to the letter, we faced the problem of the local authorities and security forces. The local authorities made commendable efforts to peacefully disperse the camp, having acquiesced to the citizens' demands, and enabled a portion of them to realize their aspirations. Consequently, many citizens declared their wish to leave the camp.

Faced with this problem, Asfari and his aides, after consulting with Zayou, decided to mobilize all security teams, and gave the latter strict orders to prevent all citizens from leaving the camp, through intimidation or even detention if need be. And so the camp was surrounded by guards on all sides, which largely contributed to sabotaging all resolution initiatives attempted by the local authority. Meanwhile, under direct orders from Asfari, I was charged with following the movements of the security forces and reporting on them daily. In those reports, I included the strength of these forces and the number of vehicles they had, and surveyed the locations where they were deployed. In light of these reports, Asfari, Bourial, Zayou and Abdeljalil [Laâroussi] would lay down a plan to defend the camp in case the security forces overran it.

The plan involved targeting the members of the security forces and dispersing them, then disabling them individually or in groups by running them over with SUVs. In order to accomplish my mission, and at the request of Asfari, I tracked the movements of the security forces with a video camera he supplied. I delivered the footage to him immediately after shooting it. He, in turn, would send it to outside parties, while I would put it online.

When I detected suspicious movements among the security forces, I hurried to notify Asfari and his aides and also Abdeljalil Laâroussi, which led them to mobilize all the camp guards. I also visited each guard at his post, and supplied them all with the Molotov cocktail bottles that I participated in making. At dawn, it became clear that a showdown was imminent, as we saw the security forces bearing down on the camp. I told Asfari that I wanted to stay by his side to protect him, but he refused and insisted I take my place among the ranks deployed to defend the camp. I disobeyed that order and took a SUV, one of many prepared in advance to attack members of the security forces. Inside the SUV, I found persons who I could not identify, including the driver. When the infantry of the security forces were a stone's throw away, I started egging the driver on, telling him to attack them. He took off at break-neck speed and mowed them down with such force that their bones cracked. In the ensuing melee, I got out of the vehicle and secretly joined the throngs that were about to leave the camp, and among them some guards who were thus able to avoid arrest. On our way to the city of El Ayoun, I participated

with their help in intercepting a bus belonging to the Office Chérifien des Phosphates [OCP], which we sabotaged and burned completely. On the same day, after reaching El Ayoun and while going down Smara Avenue, I joined a group of hooligans who were looting and burning private property. When the security forces were about to regain control of the situation, I went back home at about 3:00 PM, where I hid until quiet was restored.

I was recruited by Asfari. -
I was charged by him with the mission of spying on the security forces. -
I submitted to him reports about the security forces' movements. -
At the request of Asfari, I shot footage of the security forces' movements. -
Sidi Abderrahmane Zayou was Asfari's special advisor. -
He was in full knowledge of the intended subversive scheme. -
The latter was party to the scheme. -
I supplied camp guards with Molotov cocktails prior to the security forces' entry. -
The plan to defend the camp was laid down based on the information I provided. -
During the morning of the security forces' entry, I took a SUV and instigated its driver to run over the infantry of the security forces. -
We were able by means of this vehicle to injure many of them and kill some. -
I participated in burning a bus belonging to the Office Chérifien des Phosphates [OCP]. -
I joined a group of looters in downtown El Ayoun and actively joined them in looting and burning private property. -
This is all I have to say. -

[At the end of the statement is the following:] -

The signatory is literate and he dictated his statement himself. He agrees that the contents of this text is neither more nor less than what he said, and has put the print of his right thumb to the statement book in acknowledgment thereof. -

اصفاري النعمة بن عبدي ولد سيد أحمد ولد موسى، مغربي، مزداد بتاريخ 1970.08.01 بطانطان، والساكن بها، 03 زنقة أيت لحسن، طالب باحث، من أمه لمواغف بنت محمد لحبيب، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم JF-11056 .

- شهر دجنبر 2007 أدين بشهرين موقوفي التنفيذ من طرف المحكمة الابتدائية بالسمارة من اجل اهانة موظف (عنيد شرطة)
- شهر غشت 2009 ادين باربعة اشهر حبسا نافذة من طرف المحكمة الابتدائية بطانطان من اجل اهانة موظف اثناء مزاولته مهامه (حارس امن)

إنني من مواليد سنة 1970 بطانطان، قضيت طفولتي بالقصابي بإقليم كلميم إلى غاية حصولي على الشهادة الابتدائية ومنها تابعت دراستي الإعدادية والثانوية بكلميم بكل من إعدادية الحضرمي وثانوية محمد الخامس. بعد حصولي على شهادة الباكالوريا سنة 1990، شعبة الآداب العصرية، انتقلت بعدها إلى كلية القانون والاقتصاد بجامعة القاضي عياض بمراكش وحصلت على الإجازة بها سنة 1994، وما بين 1995-1996 حصلت على دبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية بنفس الجامعة. 1997-1998 خضعت لفترة تدريب لنيل دبلوم التوثيق NOTARIAT ، لكن فشلت في إتمامه، وفي أواخر سنة 1998 تمكنت من التسجيل بجامعة سان دوني والحصول على تأشيرة الدخول إلى فرنسا والحصول فيما بعد على تزكية التمكن MAITRISE في شعبة القانون العام، وبعدها حصلت على دبلوم الدراسات المعمقة DIPLOME DES ETUDES APPROFONDIES ب NANTAIRE في موضوع حقوق الإنسان والحريات العامة، ومنذ سنة 2005 وأنا بصدد التحضير لأطروحتي لنيل الدكتوراه في أواخر السنة الحالية، في موضوع العوائق السياسية في اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ودول المغرب العربي (المغرب-الجزائر-تونس). كما أحيطكم علما بأنني متزوج من فرنسية عمرها 49 سنة، أستاذة مادة التاريخ والجغرافيا بالضاحية الفرنسية باريس.

في إطار التخطيط لفكرة نزوح مجموعة من العائلات خارج مدينة العيون واستقرارها تحت خيام للتنديد بتدهور حالتها الاجتماعية والاقتصادية، ومحاولة مني لتفعيل هذا المشروع وخلق الفتنة والرعب مع الإخلال بالنظام وزعزعة الاستقرار واليدوء الذي يسود هذه المدينة ونواحيها قررت سابقا بتعاون مع المسمى محمود اسباك الفقير بمحاولتين تم التصدي لهما بنجاح من طرف الساهرين على أمن وطمأنينة الساكنة، أما العملية الثالثة فقد تمكنا من إنجاحها بعد التخطيط الجيد لها

ومن أجل تفعيل المطالب الاجتماعية للنازحين التي لقيت استحسانا بعد التنسيق المحكم لها بادرت، بتحكم نشاطي في بعض المنظمات الغير حكومية، إلى جلب وجمع وادخار مبالغ مالية مهمة، حصلت عليها من طرف متخرطين في العمل الجمعوي من الخارج، اعتقادا منهم بأنني سأوظفها في مشاريع خيرية في حين كان المخطط يرمي في العمق إلى تمويل فكرة تنظيم المخيم وأداء واجبات المتطوعين من أبناء الإقليم وتوظيفهم هم الآخرين في أعمال من شأنها المس بالأمن العام والحريات العامة في التنقل للمحتجزين بالمخيم وإعطاء صورة معاكسة للرأي العام على الأمن والطمأنينة اللذان ينعمان المدينـــــــــة.

ومن هذا المنطلق، أصبحت كلمتي مسموعة داخل المخيم واللجنة الساهرة على تنظيمه تعمل بتوصياتي، وهكذا كان أي تفاوض لها مع السلطة يلقى عدم الرضا من طرفي محاولة مني في ربح الوقت لتلقى هذه القضية صدى إعلامي واسع بإمكانه أن يخدم مصالحي الشخصيـــــــــة.

أما بخصوص الأسلحة البيضاء التي وجدتموها بحوزتي والمعروضة أمامي من طرفكم، فقد حصلت عليها من أجل منحها لعناصر الأمن الداخلي بالمخيم بغية استعمالها في تخويف وترهيب بعض النازحين ممن أبانوا عن رغبتهم في العودة نهائيا إلى مدينة العيون وهو ما تحقق لنا إلى حدود تدخل القوات العمومية.

ســـــؤال : هل كنت تتبع كل مراحل مفاوضات اللجنة التنسيقية مع السلطة المحلية بالإقليم في إطار مشكل النازحين؟

جواب : لقد كنت أكلف بهذه المهمـــة بوريال محمد، السويح امبارك، الزاوي حسن، لمضيل رضوان، الصافي الديش، التوبالي وآخرين.

سؤال : ما هي الأهداف التي كانت وراء مشروعكـــــــــم هذا؟

جواب : لقد كانت، بالأساس تنصب في فكرة واحدة لا غير، وهي خلق نوع من البلبلة وزعزعة النظام العام، لأني كنت أرى فكرة احتجاز النازحين بالمخيم وسيلة سترغم القوات العمومية في آخر المطاف على التدخل وبالتالي انتشار رقعـــــة الفوضى إلى مدينة العيون ولما لا إلى مدن أخرى بالمغـــــرب.

سؤال : ما هي الدوافع وراء حصولكم على هذا الدعـــــــم المالي من الخارج؟

جواب : لقد كنت أتوصل به من أجل تمويل الخلايا المنظمة للمخيم واحتجاز المقيمين به بهدف التصدي لكل تدخل من طرف القوة العموميـــــــــة.

سؤال : من هم الأشخاص الساهرين على تنفيذ أوامركم داخل المخيـــــــــم؟ وأين تنحصر مهمتهم؟

جواب : إن الأشخاص الآتية أسماؤهم : إبراهيم السماعيلي - الفقير محمود امبارك - العروسي عبد الجليل - أحمد السباعي - لحماد خطاري و حسين الداه.

أما عن مهمتهم فتكمن في التصدي لأي هجوم تقوم به عناصر القوة العمومية وكذلك القتل والتنكيل بها وحرق وإتلاف كل معداتها بواسطة الزجاجات الحارقة وقنينات الغاز.

سؤال : لماذا تولدت عندكم هذه الفكرة؟

جواب : أقوم بمثل هذه العمليات انتقاما لما آلت إليه الأمور من تدني المستوى المعيشي، الاقتصادي منه والاجتماعي وكذلك لما تقوم به الدولة بإعطاء الأولوية والأفضلية لأفراد لاعلاقة لها بالسكان الأصليين بالعيـــــــــون.

سؤال : صرحتم سابقا بتماطلكم في الحوار مع السلطة من أجل ربح الوقت حتى يلقى تحركاتكم صدى واسع من شأنه خدمة قضيتكم، ماهو المغزى من هذه الفكـــــــرة؟

جواب : لقد أقنعت أعضاء لجنة الحوار باستعمال أساليب المناورة مع السلطات المحلية بإعطاء وعود كاذبة بالاستعداد لإجلاء المخيم في حال تلبية المطالب الاجتماعية للنازحين، والهدف الحقيقي وراء هذه الفكرة هو ربح المزيد من الوقت لتسهيل جلب أعداد كبيرة من النازحين لتعزيز الصفوف وتوسيع رقعة المخيم لإعطاء صدى واسع وإعلامي وبالتالي تسهيل مخطط المواجهة مع القوة العموميـــــة.

سؤال : هل أنت نادم عما كنت تخطط له من خلق الفتنة بالمنطقـــــــة؟

جواب : أؤكد لكم بأنني لست نادما على هذا المخطط ومستعد للقيام به مرة أخرى إلى غاية تحقيق المقصود.

سؤال : هل كنت تتعرض لأي مضايقة أثناء ولوجك للمخيـــــم؟

جواب : لقد كنت أدخل إليه بكل حرية وبدون تعرضي لأي مضايقات من طرف عناصر القوة العمومية علما بأنني لدي سوابق في الاعتداء على عناصر الشرطة بالسمارة.

سؤال : كيف كنتم توفقون بين تسييركم للمخيم وعملية التنسيق مع باقي عناصر خليتكـــم به؟

جواب :إن المجموعة الساهرة على تسيير المخيم كانت جميعها على صلة بي عن طريق ممثلي اللجان المختلفة التي عملت على تزويدها بالدعم اللوجيستيكي والمادي لتنفيذ المهمة المنشودة على أحسن وجـــــه.

سؤال : هل لديك ما تضيف في تصريحك؟

جواب : هذا ما لدي من تصريـــــــح.

المعني بالأمر يعرف القراءة والكتابة، تصريحه تلاه بنفسه فأصر عليه دون زيادة، نقصان، حذف أو تغيير وأمضى معنا في دفتر التصريحـــــــات.

و في نفس اليوم و على الساعة الثالثة و النصف بعد الزوال بمكتب مركزنا تابعنا بحثنا في الموضوع حيث بادرنا الى الاستماع للمسمى محمد بوريال نظرا لكونه يعتبر من بين الأشخاص الدين ساهموا مساهمة فعالة في وضع اسس المخيم كما ثبت تورطه مع مجموعة المسمى اسفاري النعمة و من معه في تفعيل و التخطيط للاعتداء الذي طال افراد القوة العمومية حيث اجتهد رفقة اشخاص اخرين في تعبئة و تحضير العناصر الدي القي على عاتقها مهمة التصدي لافراد القوة العمومية حيث وفر لهم الدعم المعنوي و وضع تحت تصرفهم اسلحة بيضاء و سيوف حثهم على استعمالها مع استهداف القوة العمومية دون هوادة هذا بالاضافة الى انه تورط بشكل واضح في تنظيم عملية الاحتجاز الجماعية التي طالت المواطنين القاطنين بمخيم اكديم ازيك اذ انه رفقة رجاله سد عليهم منافذ الخروج تحت طائلة التهديد بالتصفية و حول المنسوب اليه من افعال صرح لنا المعني بالامر بما يلـــــــــــــي

الصـــــــــــري الثاني

بوريال محمد بن حسن بن أحمد سالم، مغربي، مزداد سنة 1970 بالعيون، والساكن بها، حي القدس شارع حمو الرياني رقم 136، تاجر، من أمه فاطمة بنت امبارك، متزوج وله ابنين، الحامل لبطاقة التعريف الوطنيـــــــة رقم SH-65993

إني من مواليد سنة 1970 بمدينة العيون، بها نشأت وترعرعت، حظيت بنعمة التعليم إلى غاية المستوى الثاني إعدادي وانقطعت عن الدراسة سنة 1988 لظروف خاصة، عملت بعدها بشركة سيماكوس للتاجر ابراهيم حماد المختصة في بيع مواد البناء، وتعاطيت بعدها للعمل في الهجرة السرية إلى أن ألقي علي القبض في شهر يونيو 2002 وتمت إدانتي من طرف

-/2 توفيا نوع 2-1010 صنف ...

يحمل بطاقة الاشتراك ميديتيل

و في يوم واحد و عشرون يونيو من سنة الفين و عشرة على الساعة الثانية عشرة بعد الزوال تابعنا بحثنا في الموضوع حيث استمعنا للمسمى محمد لمين هدي هذا الاخير و بعد مواجهته بالمنسوب اليه من فعل امدنا بالتصريح التالـــــــــــــــــــــــــي

الســـــــــــــــــــن الاول

محمد لمين هدي بن احمد سالم بن عابدين مغربي مزداد سنة 1980 بالعيون و القاطن بها زنقة وليلي رقم 257 العيون بدون مهنة من امه مانية بنت محمد اعرب الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم SH.102367

سوابقه القـــــــــــــــضائية :

- يقول بدون سوابق قضائيـــــــــــــــــــــة

لقد ولدت و كما سبقت الإشارة إلى ذلك بمدينة العيون سنة 1980 و ذلك في كنف اسرة تتمتع بوضع اجتماعي مزري ، في بداية مشواري الدراسي ولجت المدرسة الابتدائية المسماة بئر انزران لكي انتقل بعد ذلك إلى إعدادية الحسن الاول لكنني لم افلح في متابعة دراستي حيث انقطعت عنها في السنة الرابعة إعدادي حيث كان ذلك مرده لعدم قدرة عائلتي على الاستجابة لمتطلباتي الدراسية و خلال سنة 1997 ولجت معهد التكوين المهني تخصص ترصيص و الذي درست فيه على مدى عامين كاملين. و بعد حصولي على دبلوم النشاط المهني المشار اليه مارست المهنة نفسها على مدى ثلاثة سنوات، و بسبب حالة والدي الصحية المتردية و التي عجز بسببها على الاهتمام بقطيع الماعز الذي يتوفر عليه، اضطررت الى الحلول مكانه و اهتممت بامر رعي ذلك القطيع لمدة ليست باليسيرة، و خلال مستهل سنة 2006 قدمت طلبا من اجل الحصول على رخصة ثقة خاصة بسيارة اجرة صغيرة حيث تم تمكيني منها. و بموجب تلك الرخصة اهتممت بسياقة سيارة اجرة صغيرة خاصة بمدينة العيون و ذلك الى الحين الذي تم القبض علي فيه.

اما فيما يتعلق بالظروف و كذا الملابسات التي جعلتني أتورط تورطا مباشرا في الاحداث الذي عرفها مخيم * اكديم ازيك * فاني اسردها لكم بشكل مفصل و دقيق كما يلــــــــــــــــــــــــــــي

في البداية تجدر الاشارة الى ان فكرة النزوح الجماعي لساكنة مدينة العيون من الصحراويين للاستقرار في مخيم يتم انشائه بضواحي المدينة تفتقت و انبثقت من ذهن اشخاص معينين كان على راسهم المسمى الاسفاري النعمة و المسمى بوربال محمد، هذين الاخيرين و بايعاز و وحي من جهات اجنبية همها الوحيد و هدفها الاسمى هو زعزعة الاستقرار الامني بالمناطق الصحراوية و المس بالامن الداخلي بالبلاد. شرعا في استقطاب كل من بامكانه مد يد المساعدة لهم في اخراج فكرتهم إلى حيز الوجود. و قد كنت من بين الأشخاص الأوائل الذين اتصل بهم المسمى النعمة الاسفاري و مرافقيه، هذا الاخير بسط امامي و اطلعني عن تفاصيل و

خيثيات ذلك المخطط مشيرا الى انه في بداية الامر سيتم استمالة شريحة واسعة من المواطنين الصحراويين بدعوى مطالبة الدولة بتمكينها من حقوقها الاجتماعية مما سيتيح تواجد اعداد هائلة من المواطنين الصحراويين على المخيم الذي تم اختيار مكانه بشكل مسبق، كما اضاف موضحا ان الكم الهائل من المواطنين النازحين سيضمن لنا ورقة ضغط رابحة سيتم شهرها في وجه السلطات، كما سيمكننا من تنفيذ مخططنا التخريبي في الخفاء متسترين بستار حاجة المواطنين و رغبتهم في الارتقاء بوضعهم الاجتماعي المتردي، و بعد نجاح فكرة النزوح و بعد ان اخذت اعداد هائلة من المواطنين تتقاطر على مخيم *اكديم ازيك* و بعد اجتماع ضم كل من المسمى النعمة الاسفاري، محمد بوريال، زايو سيدي عبد الرحمان باعتبار هؤلاء الثلاثة هم المهندسين الفعليين لفكرة المخيم بالاضافة الى الاشخاص الذين تم استقطابهم بشكل لاحق و هم المسمون : عبد الله لخفاوني - عبد الجليل العروسي - لمقير محمد امبارك - الاسماعيلي ابراهيم - الزاوي الحسين - عبد الله التوبالي - محمد بونباعة - احمد السباعي - السويح امباركة - اباهاه سيدي عبد الله و اخرون لم استطع استحضار اسمائهم اللحظة، بعد الاجتماع المشار اليه اقترح هؤلاء تشكيل فرق امنية بتخصصات مختلفة تخضع لتراتبية محكمة يترئس على هرمها المسمى النعمة الاسفاري - محمد بوريال و المسمى زايو سيدي عبد الرحمان و الذي كان يشغل منصب المستشار الخاص للنعمة الاسفاري رغم انه كان يتحرك خلف الستار و من وراء الكواليس طلبا للتكتم و السرية، كما اقترحوا تقسيم المخيم الى دوائر امنية قائمة بحد ذاتها، و حددوا له حدودا جغرافية يتم عزلها عن سلطة الدولة، و بالنظر الى ما يتوفر عليه المسمى عبد الجليل العروسي من جاهزية بدنية فقد تم اختياره لترأس تلك الفرق الامنية تحت الاشراف المباشر للمسمى النعمة الاسفاري و معاونيه السالف ذكرهم، و قد كان الهدف المراد تحقيقه وراء تشكيل تلك الفرق هو اخضاع المخيم و ساكنته و العمل على جعل تلك الساكنة تخدم مصالح المخطط التخريبي المرسوم، و بعد ان تم تحقيق كل ذلك بشكل تدريجي و نجحت الخطة التي تم وضعها بشكل كامل، طرحت اشكالية القوات العمومية و السلطة المحلية على ارض الواقع، هذه الاخيرة قامت بجهود حثيثة من اجل فض المخيم بشكل سلمي حيث انصاعت لمطالب المواطنين و مكنت جزء منهم من ما كان يطمح اليه من مطالب، مما دفع كثير من المواطنين الى ابداء رغبتهم في مغادرة المخيم، و امام هذه الاشكالية فر النعمة الاسفاري و معاونيه و بعد استشارة المسمى زايو سيدي عبد الرحمان استنفار كافة الفرق الامنية حيث تم مدها باوامر صارمة تقضي بمنع المواطنين من مغادرة المخيم عن طريق الترهيب و الوعيد و احتجازهم ان اقتضى الامر ذلك لدرجة ان المخيم اصبح محاصرا بالحراس من كل جانب مما ساهم بشكل كبير في احباط كل محاولات التسوية التي رعتها و قامت بها السلطة المحلية، خلال تلك الفترة و بتكليف مباشر من المسمى الاسفاري النعمة كلفت بمهمة تتبع و مراقبة تحركات القوات العمومية حيث اني كنت ارز تقارير يومية عن تحركاتها، تلك التقارير التي حرصت على ان اضمنها اعداد تلك القوات و كذا عدد الآليات التي تتوفر عليها هذا بالاضافة الى مسح شامل يتعلق بالاماكن التي تتموقع فيها، و على ضوء التقارير التي كنت اعدها كلف المسمى النعمة الاسفاري - زايو سيدي عبد الرحمان - بوريال محمد و كذا المسمى عبد الجليل العروسي بوضع خطة الدفاع عن المخيم في حالة اجتياحه من طرف افراد القوة العمومية، تلك الخطة التي كان الهدف منها استهداف القوات العمومية و تشتيتهم و بالتالي النيل منهم بشكل فردي او جماعات عن طريق حصدهم بالسيارات الرباعية الدفع، و حتى يتسنى لي اتمام مهمتي على اكمل وجه و بطلب من المسمى النعمة الاسفاري فقد حرصت على تتبع خطوات تلك القوات بواسطة كاميرا فيديو امدني بها كما اني كنت اطلعه و اسلمه محتوى ما قمت بتصويره في الحين و اللحظة، و قد كان المسمى بالامر يقوم بارسال تلك المقاطع الى جهات خارجية هذا في الحين الذي كنت اضطلع فيه بوضع تلك المقاطع على الشبكة العنكبوتية.

و بعد ان استشعرت تحركات مريبة من جانب القوات العمومية، بادرت الى اخطار الاسفاري النعمة و معاونيه و كذا المسمى عبد الجليل العروسي ذلك مما جعلهم يستنفرون جميع الحرس التابع للمخيم، و خلال الليلة نفسها اجتمعت بزيارة كل حارس في مكانه و زودتهم بالقنينات الحارقة التي ساهمت بشكل كبير في إعدادها و تعبئتها، و في فجر ذلك اليوم و بعد ان اصبحت المواجهة وشيكة حيث استطعنا رؤية القوات العمومية و هي تزحف على المخيم، و خلال ذلك و رغم اني ابديت للمسمى الاسفاري النعمة رغبتي في البقاء بجانبه بغرض حمايته الا انه اصر على ان اقوم باخذ مكاني بين الصفوف التي شكلت من اجل الذود عن حرمة المخيم، ذلك الامر الذي لم امتثل له حيث قمت بالركوب في سيارة رباعية الدفع كانت من بين السيارات التي تم تعبئتها مسبقا من اجل الهجوم على افراد القوة العمومية و التي وجدت بها اشخاص لم استطع التعرف عليهم بمن فيهم سائقها، و بعد ان اصبح مشاة القوة العمومية على مرمى حجر منا عملت على تحفيز السائق و حثه رغم مهاجمتهم حيث انطلق بسرعة جنونية و اخذ يحصدهم بسيارته و بشكل جعل الكثير منهم تسحق عظامهم تحت السيارة التي كنت من بين ركابها، و بعد ان اختلط الحابل بالنابل ترجلت عن تلك السيارة حيث التحقت خلسة بالجموع التي كانت بصدد مغادرة المخيم و قد كان من بينهم بعض حراس المخيم الذين استطاعوا الإفلات من التوقيف، هولاء، و في طريقنا نحو مدينة العيون ساهمت رفقتهم في اعتراض سبيل حافلة تابعة للمكتب الشريف للفوسفاط و التي قمنا جميعنا بتخريبها و حرقها عن اخرها، و في اليوم نفسه و بعد ان التحقت بمدينة العيون و اثناء مروري من شارع السمارة انضممت الى جموع من المخربين الذين استباحوا ممتلكات الناس و اجتهدوا في حرقها و تخريبها، و بعد ان اصبحت القوة العمومية قاب قوسين من اخذ زمام الامور التحقت بمنزلنا حوالي الساعة الثالثة بعد الزوال و الذي اختبأت فيه الى ان عادت الامور الى سابق عهدها.

- ب م لقد تم استقطابي من طرف المسمى الاسفاري النعمة
- ب م لقد كنت مكلفا من طرفه بمهمة التجسس على القوات العمومية
- ب م لقد كنت ارفع له تقارير مفصلة عن تحركاتها
- ب م بطلب من المسمى النعمة الاسفاري قمت بتصوير تحركات القوة العمومية
- ب م لقد كان المدعو رابو سيدي عبد الرحمان هو المستشار الخاص للنعمة اسفاري
- ب م لقد كان على علم تام بالمخطط التخريبي المراد القيام به
- ب م لقد كان هذا الاخير طرفا في ذلك المخطط
- ب م لقد قمت بتزويد حراس المخيم بالقنينات الحارقة قبل زحف القوة العمومية
- ب م على ضوء المعلومات التي كنت استقيها تم وضع خطة الدفاع عن المخيم
- ب م خلال الصباح الذي عرف الزحف على المخيم قمت بالركوب في سيارة رباعية الدفع قمت بتحفيز صاحبها من اجل دهس و حصد مشاة القوة العمومية
- ب م اقد استطعنا بواسطة تلك السيارة جرح الكثير منهم و كذا القضاء على بعضهم
- ب م لقد ساهمت في حرق حافلة تابعة للمكتب الشريف للفوسفاط
- ب م لقد التحقت بجماعة المخربين وسط مدينة العيون و ساهمت بشكل فعلي معهم في استباحة متاجر و املاك العامة عن طريق النهب و السرق
- ب م هذا ما لدي اصرح لكم به.

المصرح يعرف القراءة و الكتابة تصريحه تلاه بنفسه فوافق ان لا يزيد ينقص او يغير في مضمونه شيئا فاصر و امضى بابهامه الايمن في دفتر التصريحات